Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أجاب برقّة: «أرجو ان تعذريني لانفعالي يا آنسة موريستان، منذ فترة طويلة وأنا أعاني وأشك في أمر هذا الصمّام، وأنا سعيد الآن لأن خوفي في غير محله. لو ان والدك يا آنسة موريستان انتبه لقلبه ومنع عنه المزيد من الإجهاد لكان اليوم على قيد الحياة».

كنت أود لو أضرب هذا الرجل على وجهه، فقد أثارني بأسلوبه القاسي والفظ في التعرّض لموضوع دقيق كهذا. جلست الآنسة موريستان وهي شاحبة الوجه وقالت: «كنت متأكدة من انه مات».

قال لها: «أستطيع ان أقدم لك ما تشائين من معلومات. وبالإضافة إلى ذلك أستطيع ان أنصفك؛ وسوف أفعل ذلك مهما كان رأي أخي برتلوميو. أنا سعيد بوجود صديقيك هنا ليس فقط كمرافقين لك بل كشاهدين على ما سأفعله وسأقوله. نحن الثلاثة نشكل جبهة قوية في مواجهة أخي برتلوميو. لكنني أرجو ان نستبعد المتطفلين من الشرطة أو الموظفين الرسميين، نستطيع التوصل إلى اتفاق مرضٍ فيما بيننا بدون أي تدخل، لا شيء يضايق أخي برتلوميو أكثر من شيوع الأمر».

جلس على أريكة واطئة وهو ينظر إلينا بعينين زرقاوين طارفتين، فقال له هولمز: «بالنسبة لي، أي شيء تود قوله لن أنقله لأحد».

وقمت بإحناء رأسي لإظهار موافقتي على ذلك. فقال: «حسناً! حسناً! هل أستطيع ان أقدم لك كأساً من الشيانتي يا آنسة موريستان؟ أو من التوكاي؟ أنا لا احتفظ بأنواع أخرى من الخمور. هل أفتح زجاجة؟ لا؟ حسناً، أعتقد انك لا تتضايقين من التدخين، أو من الرائحة المسكّنة للتبغ الشرقي. إنني مضطرب قليلاً، وأجد في النارجيلة مهدّئاً لا مثيل له».